

Distr.: General
25 October 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤
(انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.
- ٢ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات ١٧ ٨١٦ فرداً، منهم ٣ ٠٠٧ جنود من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ تغيير على حالة مساهمات البلدان الأعضاء/غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو غير مستقرة ومتوترة، رغم هدوئها على ما يبدو، ومن المرتقب أن تظل كذلك في المستقبل المنظور.
- ٥ - ومع بداية فصل الخريف، انخفض خلال شهر أيلول/سبتمبر عدد الحوادث المرتكبة بدافع الانتماء العرقي. ولوحظ هذا النمط ذاته خلال نفس الفترة من العام الماضي. وطيلة الفترة المشمولة بالتقرير، لم تسجل سوى ١١ حادثة من هذا القبيل. ومن الأمور المشجعة، أن ٢ ٦٠٠ من عمليات عبور جسر أوسترليتز في ميتروفيتسا تمت بدون الإبلاغ عن وقوع أي حادث.
- ٦ - وظل مستوى التهديد الموجه إلى قوة كوسوفو منخفضاً نسبياً طوال شهر أيلول/سبتمبر.
- ٧ - وفيما يتصل بالجريمة المنظمة، أُبلغ عن وقوع ٣٠ حادثة خلال شهر أيلول/سبتمبر، تتعلق بالاتجار بالمخدرات، والعثور على الأسلحة غير المشروعة وعمليات التهريب. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة ٢٣ في المائة مقارنة بشهر آب/أغسطس. ومن ناحية أخرى، لا تزال حالات العملة المزيفة من الجرائم التي يجري الإبلاغ عنها بشكل أكثر اتزاداً.
- ٨ - والتحضيرات جارية حالياً للتدريب العملي لقوات الاحتياط في منطقة العمليات المشتركة في البلقان، المسمى "الالتزام الوطيد لعام ٢٠٠٤"، والذي سيُنظم من ١١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ في كوسوفو والبوسنة والهرسك. واختير توقيت هذا التدريب لكي يحدث أقصى أثر له خلال الانتخابات التي ستنظم في كوسوفو يوم

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر واستعدادا لانتقال المسؤولية في البوسنة والهرسك من منظمة حلف شمال الأطلسي إلى الاتحاد الأوروبي.

٩ - ومثلما أُبلغ عن ذلك في الشهر الماضي تواصل قوة كوسوفو القيام بأنشطة لتأمين مسرح العمليات وتجنب العنف العرقي وحماية مواقع التراث. وظلت قوة كوسوفو متيقظة لردع أي تهديدات محتملة موجهة إلى المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها لمكافحة التجمهر والشغب وذلك لكي تكون مستعدة على نحو أفضل لمواجهة أي تجدد لأعمال العنف.

مدى امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية

١٠ - لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - تتألف العضوية الحالية لفيلق حماية كوسوفو من ٩٧٥ ٢ عضوا عاملا، بمن فيهم ١٤٣ من الأقليات، منهم ٣٧ من الصرب. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ٨٣٨ ١ عضوا ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات. ولا توجد شواغر كافية في قائمة قوة الأفراد العاملين متاحة ليشغلها أفراد من الأقليات حتى يبلغ فيلق حماية كوسوفو هدف تخصيص ١٠ في المائة للأقليات. ولن يعين الفيلق أي أفراد ألبانيين إلى حين تسوية مسألة الأقليات هذه.

١٢ - وخلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، أجرت الألوية المتعددة الجنسيات ٢٤ عملية نداء للأسماء وعملية واحدة لنداء الأسماء على نطاق كوسوفو. وارتفعت النسبة المئوية للأفراد المتغيبين بدون إذن من ١,٣٢ في المائة في آب/أغسطس إلى ١,٧٤ في المائة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

١٣ - وبالتنسيق مع فيلق حماية كوسوفو وهيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو، وافق مكتب منسق فيلق حماية كوسوفو لدى بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو على عقد أنشطة تدريب ميداني للفيلق. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، تم تسليم مسؤولية مراقبة السلامة في مجمع لوكاراي (وهو مستودع ذخيرة كان تابعا للجيش اليوغوسلافي) إلى فيلق حماية كوسوفو، وفقا لأمر المهمة الذي أصدره الممثل الخاص للأمين العام في ١٥ أيلول/سبتمبر.

الخلاصة

١٤ - أتاحت الإمدادات المرتبطة بعملية "الالتزام الوطيد لعام ٢٠٠٤" لقائد قوة كوسوفو مزيدا من المرونة للتصدي للأزمات المحتملة المتصلة بالعملية الانتحائية. وتظل المشاركة على مستوى المجتمعات المحلية آمنة وسيلة للحيلولة دون اندلاع أحداث عنف مماثلة لما وقع في آذار/مارس ٢٠٠٤. وفي هذا الصدد، ما برح قادة الألوية المتعددة الجنسيات يشاركون في اجتماعات المجالس المحلية لمنع الجريمة.
